إسهام العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث.

(دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

حسين خلفاوي[1] ، د. عمر حمداوي[2]

[2.1] مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر

تاريخ الاستلام: 2019/11/24 ، تاريخ المراجعة : 2020/02/15 ؛ تاريخ القبول: 2020/03/31

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى دراسة أحد المواضيع المهمة في مختلف المجالات العلمية الإنسانية منها والاجتماعية المتمثل في التفاعل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية باعتباره المحدد الأساسي لدراسة الرأسمال الاجتماعي وتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية، التي تساهم في نشاط أي فرد، من أفراد المجتمع، لاسيما الأستاذ الباحث، ولذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتطرح مشكلة تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث انطلاقا من الكشف عن بعض محددات العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها داخل البيئة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: رأسمال الاجتماعي، العلاقات اجتماعية، الحقل الأكاديمي، الأستاذ الباحث، العلاقات الاجتماعية، نشاط علمي.

Abstract:

This paper is aiming at examining one of the important topics in human & social sciences " the social interaction at university " being the main factor of the social capital in making the social relationship network; which contributes in the activity of any of us within the society, university teachers in particular. This paper Is intended trying to check how to enhance the researcher teachers' scientific activities through identifying some of the factors governing the social relationship within the university environment.

Keywords: Social capital- Social Relationship - Academic Field- Researcher teacher -Scientific activity.

Résumé:

Cet article a pour but d'étudier l'un des thèmes importants dans les différents domaines scientifiques qu'ils soient humains ou sociales et qui consiste en l'interaction sociale au sein de l'environnement universitaire vu qu'il est le déterminant principal pour l'étude du capital social et la constitution d'un réseau de relations sociales qui contribuent à l'activité de l'individu de la société, notamment l'enseignant chercheur. À cet effet, cette recherche est venue poser la question d'amélioration des activités scientifiques de l'enseignant chercheur en se Basant sur la révélation de certains déterminants des relations sociales qu'il détient au sein de l'environnement universitaire.

Les mots clés : le capital social, les relations sociales, le champ académique, l'enseignant chercheur, les relations sociales, l'activité scientifique.

تمهيد:

إن البيئة الجامعية كمجال للتفاعل الاجتماعي، تنتج روابط وعلاقات اجتماعية، يمكنها أن تساهم في تداول المعرفة العلمية وإنتاجها وحتى توطينها،وتعتبر جامعة قاصدي مرباح بورقلة كحقل معرفي، يضم مجموعة من الفاعلين،يسعون لبناء قاعدة علمية،من خلال العديد من التظاهرات العلمية والنشاطات العلمية التي تقام سنويا،والبحوث العلمية والمقالات التي تنشر سواء عبر مجلات الجامعة بنسخها الورقية،أو عبر البيئة الافتراضية، من خلال موقع الجامعة الالكتروني، ولذلك جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على شبكة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث ضمن الحقل الأكاديمي، وما لها من مساهمة في تحسين نشاطه العلمي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أولا: إشكالية البحث:

إن من أهداف الجامعة هو تنمية المجتمع الذي تتواجد فيه، والتأسيس لمشروع بناء الفرد، الفاعل الاجتماعي، والمحرك لأي تطور، وهذا يتطلب تكوين أعوان اجتماعيين، يساهمون في تحريك التنمية المجتمعية، لكونهم الفاعلون (الأساتذة-طلبة-عمال) في الحقل الأكاديمي الذي يعتبر مجالا لمختلف النشاطات العلمية والفكرية، ومن خلال شبكة من التفاعلات تنتج علاقات اجتماعية تبنى من خلاله القيم والمعايير المشتركة لإنتاج هابيتوس يضبط سلوك الفاعلين داخل المؤسسة.

ولذلك فالرأسمال الذي يحوزه الأستاذ الباحث، من خلال ما يربطه من صلات داخل الجامعة، أو خارجها، تمكنه من الاستثمار في تلك العلاقات الاجتماعية، فتعطيه المكانة والمركز، والقوة الرمزية في المجال العلمي والمعرفي.

وتعتبر النشاطات العلمية كدعامة لبناء علاقات اجتماعية بين الأعوان، وفق مبدأ التمايز وسلطة الهيمنة، اذ تعتبر كأداة للهيمنة الاجتماعية، التي تفرض من قبل القلة على الأغلبية **(Roger Aim, paris,2010,p124)**

لذلك تبقى إشكالية إنتاج المعرفة العلمية تعترضها بعض المعوقات، رغم المجهودات المبذولة، إلا أن ذلك لم يتحقق بالشكل المطلوب، إذ تعتبر التصنيفات العالمية*[1]، كمؤشر لضعف الحصيلة العلمية بجامعتنا الجزائرية، رغم الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة، والبنى التحتية، إذ تعدت الجامعات الجزائرية خمسون جامعة على المستوى الوطني، ومئات المخابر العلمية، إضافة إلى مختلف التظاهرات العلمية التي تقام سنويا.

وتعتبر هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة إسهام هذه العلاقات الاجتماعية التي تتشكل ضمن الحقل الأكاديمي، في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث، لتفسير وفهم هذا الموضوع جاء طرح الإشكال كالتالي: **كيف تساهم العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية؟**

---

*: QS World University Ranting التابع لمؤسسة Quacquarelli Symonds، حيث نشرت تصنيف سنوي لترتيب 900 جامعة حول العالم لعام 2017، واستندت على ذلك من خلال بعض المؤشرات منها: **السمعة الاكاديمية، السمعة لدى اصحاب العمل الابحاث المنشورة والاقتباسات العلمية و الابحاث على المستوى الدولي، توظيف طلابها بعد التخرج، جودة التدريس و البحث العلمي، مدى جذبها للطلاب الاجانب، نسبة هيئة التدريس للطلاب**، حيث اتت في الترتيب الجامعات العربية الجامعات السعودية جامعة الملك فهد للبترول و المعادن في الرتبة 173.، ثم تليها جامعة الملك سعود 221، فجامعة الملك عبد العزيز في المرتبة 267، وبعدها تليها جامعة قطر بترتيب 349، و ضمن تصنيف **هايز ايديوكيشن** لأحسن الجامعات الدولية الصادر في جانفي 2019،احتلت جامعة منتوري بقسنطينة المرتبة الأولى وطنيا، في ترتيب أحسن 2000 جامعة دوليا، حيث حلت في المرتبة 1700 دوليا ،و احتلت جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة المرتبة الثانية ، تلتها جامعة بو بكر بلقايد بولاية تلمسان في المرتبة الثالثة وجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة في المرتبة الرابعة ،واستند التصنيف الى عدة معايير، على رأسها **جودة التعليم وتطور تقنيات البحث(www.djazairess.com/alseyassi)**

واندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في الحقل الأكاديمي؟

2- ما طبيعة النشاط العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

3- كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث؟

ثانيا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- إن استثمار الرأسمال الاجتماعي يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية، حيث يساهم في الحصول على منافع وخدمات، وحل المشكلات وتفعيل الجهود، وتحقيق ترابط النسيج الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي، والذي ينعكس بالإيجاب على الثقة المجتمعية، ويتجسد من خلالها الاستقرار والتكامل المجتمعي.

- إن مثل هذه الدراسات تسلط الضوء على طبيعة العلاقات بين الأساتذة الباحثين، وتساهم في تشخيص واقع تشكيل المعرفة العلمية بالمؤسسة الجامعية، لتفسير وفهم الأفعال والممارسات الاجتماعية للفاعلين ضمن الحقل الأكاديمي، ومحاولة تقديم مقترحات لتنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية، لتحسين العملية البحثية وتنمية المعرفة العلمية.

- كما ان شبكة العلاقات الاجتماعية ضمن الحقل العلمي تكمن أهميتها في التبادل العلمي والمعرفي بين الأساتذة الباحثين، لتنمية النشاط البحثي مما يساهم في تشكيل المعرفة العلمية وإنتاجها، بما يخدم مختلف المجالات الاجتماعية للمجتمع.

ثالثا: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة معرفة طبيعة تكوين العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة الباحثين بالمؤسسة الجامعية.
- محاولة معرفة طبيعة النشاط العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- محاولة معرفة مستويات إنتاج المعرفة العلمية في الحقل الأكاديمي. وانعكاساتها على البحث العلمي بالمؤسسة الجامعية.
- محاولة معرفة إسهام شبكة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطه العلمي بالجامعة.
- تسليط الضوء على كيفية بناء الرأسمال الاجتماعي للأستاذ الباحث ودوره في تشكيل المعرفة العلمية.

-معرفة دور الرأس مال الاجتماعي للأستاذ الباحث من خلال ما يمتلكه من علاقات اجتماعية، وخبرات، في تشكيل المعرفة العلمية بالمؤسسة الجامعية.

- الاهتمام المتزايد بالرأسمال الاجتماعي في مختلف المجالات الاجتماعية، وما له من دور سواء من الجانب الاقتصادي، أو المجال السياسي أو المجال الاجتماعي، خاصة في ظل الفردانية المادية، والتطور التقني والتكنولوجي، وهل يمكن للرأسمال الاجتماعي في الحقل العلمي، عن طريق شبكة العلاقات الاجتماعية تحسين العملية البحثية للأستاذ الباحث بالجامعة الجزائرية.

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1- الرأسمال الاجتماعي: يعتبر مفهوم الرأسمال الاجتماعي مفهوما مركبا من جانبين الرأسمال والاجتماعي، يعرف في **الموسوعة العربية الميسرة**، أنه كل السلع المادية التي من صنع الإنسان، والتي تساعده في العملية الإنتاجية (المواد الأولية، المباني الآلات...) (**الموسوعة العربية الميسرة ،2001، ص 1168**)، وعرفه **خليل الجر** في **المعجم العربي الحديث** بأنه يمثل جملة المال، الذي يستثمر في عمل ما، ويقابله الدخل الذي ينتج منها، أي المال المستثمر في عمل من الأعمال (الأموال التي يملكها الإنسان**) خليل الجر،1987، ،564)**

واعتبر **سهيل ادريس** رأس المال أصل المال، أي الثروة، وظف اموالا، الاموال المتداولة **(سهيل ادريس، جبور عبد النور، 1990، ص163).**

لقد عرف **بيار بورديو (Pierre Bourdieu) الرأسمال الاجتماعي** بأنه مجموعة من المصادر المتوفرة، أو الكامنة المرتبطة بملكية شبكة دائمة من العلاقات الممأسسة عبر التعارف المتبادل، والمرتبطة بالانتماء لمجموعة من الأعوان

المتحدين، بروابط مستقرة ومثمرة قائمة على تبادلات مادية ورمزية متلاحمة **(منظمة المرأة العربية، 2011، ص 264-265)**

كما يشير الرأسمال الاجتماعي إلى جميع الموارد التي يمكن للفرد الوصول إليها، من خلال جميع علاقاته المباشرة (اتصالاته الخاصة)، وغير مباشرة (علاقات اتصالاته **(Yves alpe et autres , 2010,p31)**

وفي **معجم بيار بورديو** يمثل رأس المال الاجتماعي جميع الاتصالات والعلاقات والمعارف والصداقات والالتزامات (الديون أو الديون الرمزية)، والتي تعطي للعميل عمق اجتماعي أكبر أو أقل، قوة العمل ورد فعل أكثر أو أقل مهمة من حيث نوعية وكمية اتصالاتها، صلاتها مع الأفراد الآخرين الذين الشخصية من حيث رأس المال.

وكذلك يعتبر رأس المال الاجتماعي مجموعة من الموارد الحالية أو المحتملة التي ترتبط بحيازة شبكة مستدامة من علاقات مؤسسية أكثر أو أقل من التعارف المتبادل والاعتراف المتبادل **(Stéphane Chevallier, Christiane chauviré,2010,p19)**

وحسب **جيمس كولمان** يعتبر الرأسمال الاجتماعي هو قبل كل شيء مورد فردي، يتكون من العلاقات الشخصية التي يستطيع الفرد تعبئتها**(Frédéric lebaron ,2009,p24)** ، ويعتبر **روبرت بوتنام (Robert Putnam)** ان الفكرة الجوهرية لنظرية الرأسمال الاجتماعي هي ان للشبكات الاجتماعية قيمة، فالصلات الاجتماعية تؤثر في انتاجية الافراد والمجموعات.

وحسب دراسة **جيمس كولمان (James Coleman)** حول العلاقات بين راس مال الاجتماعي والبشري، اكدت ان الصلات الاجتماعية المشتركة بقوة، ترتبط عادة بالمستويات العليا من التحصيل التعليمي، وبالنسبة لكولمان يتشكل الرأسمال الاجتماعي من مجموعة من الموارد الداخلة في العلاقات الاسرية، وفي التنظيم الاجتماعي للجماعة، وانه مفيد في التطور المعرفي او الاجتماعي لطفل أو شخص(**جون سكوت، ترجمة: محمد عثمان، 2009.ص223-224**)

ولقد أشار عالم الاجتماع الإنجليزي **انطوني جيدنز** أن نمو الراس المال الاجتماعي عبر مختلف العلاقات الاجتماعية بين الافراد يتم من خلال الثقة بينهم، إذ اعتبر **الثقة** كأحد آليات اعادة انتاج الممارسات الاجتماعية، وهي ميكانيزم يربط الافراد بغية الاندماج في بناء واحد، دون شك أو خوف أو قهر، فهي بمثابة الوقاية من المخاطر التي تحيط بالمجتمع، من خلال امكانية اعتماد الأفراد على بعضهم البعض(**علي عبد الرزاق جلبي، هاني خميس أحمد عبده ،2009، ص105)**

التعريف الإجرائي للرأسمال الاجتماعي: يقصد بالرأسمال الاجتماعي مجموع شبكة العلاقات الاجتماعية، للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، باعتباره فاعلا اجتماعيا، يسعى من خلال مختلف نشاطاته العلمية والمعرفية ضمن الحقل الأكاديمي، لتكثيف العلاقات الاجتماعية، وتمتين الروابط الاجتماعية، من خلال العملية التفاعلية لترسيخ الثقة بين الفاعلين ضمن هذا الحقل، عبر مختلف التظاهرات العلمية والمعرفية، والتي تساعده على تبادل الخبرات وتنمية المعارف، بما تساهم في تنمية رأسماله الاجتماعي ضمن الحقل الأكاديمي.

2- العلاقات الاجتماعية: تعرف العلاقات الاجتماعية بأنها علاقات تنشأ بين كائنين إنسانيين، أو أكثر، عندما يوجد نوع من الاتفاق بين مصالح كل منهما، أو نتيجة لتقارب هذه المصالح(**عدنان أبو مصلح، 2006، ص 346)**

كما إن العلاقات الاجتماعية هو نسق التفاعل بين الجماعات والأفراد، بحيث يعطي المشاركون معنى مميزا لهذه العلاقة، ويعطيها الضمير الجمعي والعصبية معنى خاصا، ويوجه الفعل إلى أهدافها**(ناصر قاسيمي، 2017، ص170)**

إن العلاقات الاجتماعية هي نتاج مختلف التفاعلات الاجتماعية للأفراد، مما يتشكل لديهم نمط معين من الفعل الاجتماعي، وفق أهداف الفرد، واحتياجات المجتمع.

التعريف الإجرائي: تعتبر العلاقات الاجتماعية علاقة تفاعلية بين الأساتذة الباحثين في الحقل الأكاديمي، والذي تتشكل لديهم نوع من الأفعال والممارسات الاجتماعية، للاستفادة من السلع المادية والرمزية ضمن هذا الحقل وفق مبدأ الهيمنة والتمايز.

3- الحقل الأكاديمي: إن الحقيقة العميقة للجماعة العلمية، باعتباره سوقا للسلع الرمزية، يتصارع فيها أفراد أو زمر من الأفراد، يبحثون عن إعلاء ربحهم الرمزي، فالجماعة العلمية بالنسبة لبيار بورديو هي حقل اجتماعي **(Champ Social)**، في هذا النسق من العلاقات الموضوعية، التي تحددها الصراعات بين الفاعلين، حيث يدخلون في منافسة من اجل احتكار السلطان المعرفي، بغية الحصول على مقاليد السلطة في ذلك الحقل، وهي سلطة ترتبط بشكل محدد من الرأسمال الاجتماعي) **(ميشال دوبرا، 2008،ص263-264)**،كما أن **الحقل الأكاديمي**: هو مجال نسق من التمايزات ونسق من المواقع(**امحمد صبور ، 2001 ص41)**

التعريف الإجرائي: إن الحقل الأكاديمي هو مجال للتمايز والاختلاف الأكاديمي، من منطلق التراتبية العلمية، التي تصنف مختلف الفاعلين(الأساتذة) وفق التسلسل في المسار العلمي لكل فاعل، إذ تتيح هذه الفروق نوعا من امتلاك السلطة المعرفية في الحقل الأكاديمي للذين يمتلكون أعلى المؤهلات والرتب الأكاديمية، مما ينتج صراعا رمزيا يتنافس من خلاله الفاعلين الاجتماعين لتحقيق أكبر عائد ممكن ضمن هذا الحقل.

4- الأستاذ الباحث: هو الفرد الذي يمتهن التدريس، حيث يتطلب منه إدارة تعلم الطلاب ومراقبتهم، وفهم كيفية تقدمهم وتعلمهم، والتفكير علميا، فيما تتم ممارسته والعمل بشكل تعاوني لتحسين التعلم**(علي عبود المحمداوي ،2014ص17-18)**

ويؤدي **الاستاذ الباحث** من خلال وظيفتي التعليم والبحث، مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي، اذ عليه القيام بإعطاء دروس نوعية مرتبط بالتطور العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية، كما يتعين عليه المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل، كما يقوم بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث(**مرسوم تنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق لـــــ03 ماي سنة 2008)**

التعريف الإجرائي: يقصد به الأساتذة ذوي المصاف العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهو الفاعل الاجتماعي الذي يسعى من خلال مختلف التظاهرات العلمية والمعرفية، والنشاطات العلمية، والمهام البيداغوجية والتعليمية، لتشكيل المعرفة العلمية، بغية تطوير العملية التعليمية، وتنمية البحث العلمي، لتحقيق الاحتياجات المجتمعية.

5- النشاط العلمي: يعتبر النشاط العلمي كل ما يقوم به الأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح من مهام علمية منها التعليم، المشاركة في التظاهرات العلمية، إجراء البحوث والدراسات، التأليف، وتأطير الطلبة والانضمام لفرق البحث والمخابر العلمية، لتنمية المعرفة العلمية بالجامعة.

6- تشكيل المعرفة العلمية:

وحسب **حنا غالب** في قاموس **كنز اللغة العربية**، فإن **التشكيل** من فعل شكل: تصور، تكيف وانصاغ، وشكل الشيء، مثله صوره، وصاغ وهيأ، وكيف ورسم **(حنا غالب، 2003، ص 127)**، أي أن التشكيل من الناحية اللغوية يشير الى شكل من اشكال انشاء شيء ما، وهو خطوة من خطوات البناء ذلك الشيء.

أما **المعرفة** حسب **قاموس الجديد للطلاب** فإنها: تشير إدراك الشيء على ما هو عليه) علي **بن هادية وآخرون ،1991، ص 1103)**

وتعتبر **المعرفة** نتاج تربوي مرجو، وهي لفظة شاملة تتضمن المبادئ والأفكار والممارسات في حقل معين، أو اختصاص احترافي، كما تتضمن البيانات والمعلومات والخبرة العامة الأساسية، في الأداء الفعال في التعلم والتطبيق ما تم

تعلمه(جون **كولينز، ونانسي باتريسيا أوبراين، 2008، ص333)**، وحسب عالم الاجتماع **جورج غوفيتش**، صاحب كتاب الأطر الاجتماعية للمعرفة، **المعرفة تنسيق جدلي من التجارب والأحكام(فريدريك معتوق، 1993، ص207)**

ولقد عرفتها **أمل حسن أحمد بأنها** نتاج المجهود المنظم المتصل، الذي يبدله الانسان لفهم نفسه وبيئته والسيطرة عليها، والبحث العلمي الاصيل هو وسيلته لتوسيع نطاق الفهم وتعميمه على نطاق مقصود.

وتقوم المعرفة العلمية على الملاحظة والتجربة، والتي يتم اختبارها وتنظيمها على نحو نقدي، وتصاغ في مبادئ عامة (**أمل حسن أحمد، 2015، ص 57)**

كما أن **المعرفة العلمية:** هي معرفة يكتسبها الإنسان باستخدام المنهج أو الطريقة العلمية، التي يمكن تلخيصها بأنها عملية اكتساب أو تنمية المعرفة بطريقة منظمة (تحديد الإشكالية، صياغة الفروض، تحليل نتائج الدراسة واستخلاص التعميمات)

التعريف الإجرائي للمعرفة العلمية: إن المعرفة العلمية هي نتاج مجهود الباحث، عن طريق أسس منهجية، وتتجسد في مختلف البحوث والدراسات التي يقدمها الأستاذ الباحث بجامعة ورقلة، سواء عبر المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية والمعرفية، أو المساهمة في تطوير العملية البحثية، عن طريق الانخراط في مخابر وفرق البحث، وتأطير الطلبة في مختلف الأطوار الجامعية، والتي تطور لديه خبراته المعرفية، وقدراته الفكرية ضمن الحقل الأكاديمي.

التعريف الإجرائي لمفهوم تشكيل المعرفة العلمية: إن استخدام الأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للمنهجية العلمية، للحصول على المعرفة العلمية، والاستفادة من التراكم الفكري والعلمي ضمن الحقل الأكاديمي، وتبادل الخبرات والمعارف بينه وبين نظرائه سواء داخل الوطن أو خارجه، عن طريق التظاهرات العلمية منها الملتقيات والندوات والأيام الدراسية، والقيام ببحوث سواء كانت جماعية أو فردية التي تنشر بصيغتها الورقية، أو عبر البيئة الافتراضية، تساهم في تشكيل المعرفة العلمية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

7- المؤسسة الجامعية: لقد عرف **علاء الدين عبد الغني محمود المؤسسة من** الناحية اللغوية بانها جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية اجتماعية أو أخلاقية أو علمية أو اقتصادية **(علاء الدين عبد الغني محمود، 2011، ص28)**، كما تمثل مجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون معا بطريقة منظمة من أجل تحقيق أهداف مشتركة من خلال استخدام الموارد المتاحة**(بن حبيب عبد الرزاق، 2000، ص 25)**

ومن الجانب الاصطلاحي تعتبر الجامعة مؤسسة من مؤسسات المعرفة، حيث تعتبر حقلا تتفاعل فيه الجهود، لتبادل المعرفة، والأفكار الإبداعية الخلاقة، بفضل تطوير ثورة المعلومات، وتكنولوجيات الاتصالات، أي التحول من عصر الصناعة إلى عصر المعلومات والمعرفة في ظل العولمة المتسارعة، والى البيئات المتفاعلة، والتأثير وتبادل المعرفة(**عزاوي عمر، عجيلة محمد، 2006، ص58)**

وحسب **طارق عبد الرؤوف عامر** تعد الجامعة منظمة أنشأت بطريقة مقصودة لا تلقائية وتسعى إلى تحقيق أهداف معينة أهمها البحث العلمي والتثقيف وإعداد المتخصصين للعمل في المجتمع وهي في سبيل ذلك تتخذ إجراءات وتدابير معينة وينشأ بين أعضائها تفاعل وتكامل نظرا للاختلاف بين الفاعلين**(طارق عبد الرؤوف عامر، 2012، ص 15)**

كما تعتبر الجامعة مجالا لممارسة العمل من جهة، وهي مثل المدرسة، تعد مصدرا مهما من مصادر التنشئة الاجتماعية، وقناة لسريان القيم الثقافية، وتمريرها من جهة أخرى، كما تتحول إلى مجال تمارس ضمنه الهويات الفردية و الجماعية، وتتهيكل، وفضاء مجدد لمسارات إنتاج الثقافة و إعادتها وتعلمها (الإسهام في تشكيل الطبائع و نحت السلوكيات و المواقف) (منظمة **المرأة العربية، 2011، ص69)**، ومن خلال هذا المفهوم يتبين أن المؤسسة هي **وسط اجتماعي منتج للثقافة، ومشكل للهوية.**

وعليه فالجامعة هي مكان لإنتاج المعرفية العلمية وحقل للتفاعل الاجتماعي بين الفاعلين، تنتج من خلالها الثقافة وتعاد إنتاجها من قبل الفاعلين الاجتماعين، وتشكل لديهم هوياتهم الفردية والجماعية، وفق أهدافهم ورهاناتهم، بغية الحصول على أكبر العوائد والمنافع في الحقل الأكاديمي.

8- الجامعة الجزائرية: حسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: ان الجامعة هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي مهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، نشأت بمرسوم تنفيذ بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي**(مرسوم تنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادي الثاني عام 1424 الموافق لـــــ23 غشت 2003، ص 05)**

وعليه فالمؤسسة الجامعة الجزائرية هي مؤسسة عمومية مرتبطة بأهداف المنشودة من قبل السلطة الوصية، والتي تحددها وفق استراتيجياتها واهدافها المسطرة.

التعريف الإجرائي: المؤسسة الجامعية قاصدي مرباح ورقلة هي مؤسسة اجتماعية، تكوينية تعليمية أنشأت بطريقة مقصودة، من أبرز وظائفها البحث العلمي، تسعى لإنتاج ونشر المعرفة العلمية، بطريقة نظرية وإمبريقية من خلال البحوث والدراسات العلمية، التي تنجز بشكل فردي أو على مستوى المخابر وفرق البحث، بغية إشباع حاجات المجتمع الأساسية في كافة الحقول الاجتماعية.

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة:

1-1- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة بالقطب الجامعي رقم 02 بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، والتي اخذنا منها ثلاث كليات، والتي تمثلت في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

1-2- **المجال الزماني**: أجريت الدراسة بداية من شهر أفريل 2019- إلى شهر أكتوبر 2019.

1-3- المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة قصدية من اساتذة الباحثين تكونت من **18 استاذا** موزعين على ثلاث كليات المشكلة للقطب الجامعي رقم 02 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2- **مجتمع الدراسة وعينته:**إن مجتمع الدراسة يتمثل في الأساتذة الباحثين ذوي المصاف العالي، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة ، فقد اعتمدنا على **عينة قصدية** من الأساتذة الباحثين لثلاث كليات – كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،لان مهامهم الأساسية إنتاج البحث العلمي، وقدر عددهم على مستوى الجامعة بـــــ318 أستاذ، واعتمدت الدراسة على عينة بنسبة 6% ، تم إجراء مقابلة معهم، وكان عددهم 18 أستاذا مقسمين حسب الجدول التالي:

تخصص الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس وعلوم التربية	04	%22.22
علم الاجتماع	04	%22.22
الإعلام والاتصال	02	%11.11
العلوم السياسية	04	%22.22
العلوم الاقتصادية	04	%22.22
المجموع	18	%100

3- منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة **المنهج الكيفي**: الذي يسمح بأخذ معطيات كيفية لا يمكن قياسها أو عدها، تهدف هذه المناهج لفهم الظاهرة موضوع الدراسة، وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي يتم

جمعها، أو السلوكيات التي تمت ملاحظتها، كدراسة حالة، ولا يمكن إخضاع الظواهر الإنسانية دائما للتكميم، وعليه فهي ملزمة باستخدام هذا المنهج، الذي يستعين أكثر بالأحكام، وبدقة ومرونة الملاحظة، أو بفهم التجارب التي يعيشها الأفراد(**بوزيد صحراوي وآخرون ،2004، ص100-101)**

إن الباحث الذي يقوم بالبحث الكيفي يتبنى الوضع النسبي المتعلق بعدم وجود حقيقة ثابتة، ويعتقد أن تلك الحقيقة تبنى اجتماعيا/فرديا، ويختار بيانات ثرية وعميقة، والميل للاقتراب من مشاركيهم في البحث، ويهتم بالتفسير عن طريق التحليل الوثيق للبيانات.(**دنيس هويث-دونكان كرامر، 2016. ص432)**

تم الاعتماد على هذا المنهج للغوص في عمق الظاهرة، ومحاولة للإلمام بأبعاد هذه الظاهرة، عن طريق التفاعل اللفظي مع المبحوثين، وملاحظة السلوكيات، وتفسير المعنى الذي يريد أن يقدمه المبحوث حول موضوع شبكة العلاقات الاجتماعية وما لها من إسهام في تحسين النشاط العلمي للأستاذ بالباحث بالجامعة، كما تم **تكميم الإجابات الكيفية**، بغية تسهيل قراءتها وتحليلها وتفسيرها.

4- أدوات جمع البيانات: اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة المباشرة، والمقابلة ووثائق المؤسسة كحصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة كأدوات لجمع البيانات.

4-1- الملاحظة: يجمع من خلالها الباحث معلومات حول مجتمع الدراسة، ونظرا لان الباحث ضمن الحقل الأكاديمي،ومعايشته الحياة الجامعية، فقد استخلص منها العديد من الملاحظات التي يمكنها ان تساهم في عملية التحليل و تفسير بيانات الدراسة، كما لوحظ نقص التأليف في مختلف مكتبات القطب الجامعي 02 ،والتي تعتمد على مراجع اجنبية و أخرى عربية ومترجمة،و كذلك الكم الهائل من التظاهرات العلمية التي تقام سنويا، وهنا يطرح التساؤل الجوهري التالي: **أي دور يمكنها أن تلعبه هذه التظاهرات في التنمية العلمية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.**

4-2- **المقابلة**: اعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، من خلال شرح بنودها على المبحوثين وملئها أثناء المقابلة، بغية الحصول على معلومات متعمقة حول **مساهمة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في تحسين نشاطاته العلمية داخل الحقل الأكاديمي.**

4-3- **الوثائق والسجلات**: وتم الاعتماد على إحصائيات جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمعرفة التعداد الكلي لعدد الأساتذة الباحثين الذي يمثل مجتمع الدراسة، كما تم الاستعانة بحصيلة النشاطات البيداغوجية والعلمية والإدارية للجامعة، للاطلاع على مختلف التظاهرات العلمية التي تقام سنويا، وإحصائيات الإنتاج العلمي سواء عبر 34 مجلة الموجودة بالجامعة، أو عبر النشر الالكتروني، والذي أصبح مؤشر أساسي في تصنيف الجامعات من حيث الفعالية العلمية والإنتاج المعرفي.

سادسا: عرض وتفسير البيانات

1- خصائص عينة الدراسة:

لقد تم التطرق الى خصائص عينة الدراسة، وذلك حسب متغيرات الجنس والسن، ومدة العمل والرتبة العلمية والتخصص الذي ينتسب اليه الأساتذة حسب الجدول رقم (1)المبين أدناه:

الجدول رقم (1): يوضح الخصائص الأساسية لعينة الدراسة.

الخصائص	التكرار		النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	%77.77
	انثى	4	%22.22
	المجموع	18	%100
السن	40-35	10	%55.55
	50-41	7	%38.88
	51 فأكثر	1	%5.55
	المجموع	18	%100
مدة العمل	10-01	13	%72.22
	20-11	4	%22.22
	21 فأكثر	1	%5.55
	المجموع	18	%100
الرتبة العلمية	أستاذ محاضر أ	17	%94.44
	أستاذ	1	%5.55
التخصص	علم الاجتماع	4	%22.22
	علوم اقتصادية	4	%22.22
	اعلام واتصال	2	%11.11
	علم النفس وعلوم التربية	4	%22.22
	علوم سياسية	4	%22.22
المجموع		18	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين أن أغلب المبحوثين من جنس ذكور بنسبة تقدر بـــــ77.77%، تليها نسبة الاناث بـــ22.22 %، كما أن الجامعة تتكون من فاعلين اجتماعيين شباب تنحصر أعمارهم ما بين(35-40) ، وهي الفئة الغالبة بنسبة 55.55%، تليها الفئة العمرية(41-50)، بنسبة 38.88%، وفي الأخير الفئة المحصورة بين 51 سنة فأكثر بنسبة قدرت بـــــــ5.55%،

كما يمتلك الأساتذة الباحثين خبرة مهنية من(01-10)سنوات، وهي الفئة الغالبة بنسبة 72.22%، تليها فئة 11-20، بنسبة تقدربـــ 22.22%، ثم نسبة 5.55 %، تمتلك خبرة مهنية طويلة ضمن الحقل الأكاديمي.

كما يحوز الأساتذة الباحثين على رتبة أستاذ محاضر أ بنسبة 94.44%، تليها نسبة 5.55 ينتمي الى سلك أستاذ التعليم العالي، وينضم هؤلاء الأساتذة لتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، منها علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية، والعلوم الاقتصادية والعلوم السياسية بنسب متساوية قدرت بـــــ22.22%، تليها شعبة اعلام واتصال بنسبة 11.11%.

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة بناء على تساؤلات الدراسة.

2-1- تحليل وتفسير نتائج الدراسة بناء على التساؤل الفرعي الأول.

والذي كان يتعلق بطبيعة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث داخل الحقل الأكاديمي ومن خلال استمارة المقابلة تم الاجابة على مجموعة من الأسئلة التي تعتبر مؤشرات لكيفية تشكل وبناء العلاقات الاجتماعية بين الاعوان الاجتماعين بالجامعة، وكانت الإجابات حسب رقم الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02): يوضح طبيعة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في الحقل الأكاديمي.

الاسئلة	الإجابة	التكرار	النسبة
السؤال 06	تتكون العلاقات من خلال المشاركة في التظاهرات العلمية	14	%77.77
السؤال 07	تنعكس هذه العلاقات بالإيجاب من خلال تبادل الأفكار والرؤى، تكوين روح الفريق والعمل الجماعي، تبادل الخبرات والمعارف، تعزيز التراكم المعرفي	15	%83.33
السؤال 08	تتمثل هذه النشاطات العلمية في الملتقيات والمؤتمرات العلمية، النشر العلمي من خلال الأبحاث و المقالات، ضمن فرق البحث، وتأطير الطلبة و المشاركة في التظاهرات العلمية	16	%88.88
السؤال 09	يتفاعل الأستاذ مع زملائه في الحقل الأكاديمي من خلال نفس التخصص ثم تأتي الانفتاح على كل الفاعلين في المرتبة الثانية	13	%72.22
السؤال 10	ساهمت العلاقات الاجتماعية التي تربطها ضمن الحقل الأكاديمي على الانفتاح على التظاهرات العلمية	14	%77.77
السؤال 11	ان الأستاذ الباحث يتفاعل مع زملائه من خلال: اجراء بحوث مشتركة وعقد تظاهرات العلمية من خلال ملتقيات وندوات وايام دراسية، والانضمام الى مخبر علمي.	16	%88.88
السؤال 12	يربط الأستاذ الباحث علاقات اجتماعية دائمة	12	%66.66
السؤال 13	تهدف هذه التظاهرات العلمية من خلال تحقيق اهداف علمية بالأساس منها: تنمية الرصيد العلمي للأستاذ الباحث، الانفتاح على المنتوج الفكري العالمي، ثم تأتي الترقية في الدرجة الثانية	16	%88.88
السؤال 14	ان النشاط العلمي الذي يقوم به الأستاذ الباحث يساهم في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين زملائه	18	%100
السؤال 15	قلما يتفاعل الأساتذة الباحثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	11	%61.11
السؤال 16	يرتبط الأساتذة الباحثين مع بعضهم البعض ضمن علاقات اجتماعية داخل الحقل الأكاديمي وخارجه	10	%55.55

إن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي تتشكل من خلال المشاركة في التظاهرات العلمية، عن طريق المؤتمرات والملتقيات العلمية ، والأيام الدراسية، وهذا ما عبر عنه بنسبة 77.77 **%**،ثم تليها نسبة 22.22 % عبرت على أن المحاضرات و نفس التخصص هما العاملين الاساسيين في تكوين العلاقات الاجتماعية ضمن الحقل والأكاديمي ،و تنعكس هذه العلاقات بشكل إيجابي في المجال العلمي من خلال تبادل الأفكار و الرؤى وتمازج الخبرات والمعرفة، والذي يعزز التراكم العلمي بالجامعة، وهذه ما جسدته نسبة 83.33% من إجابات الأساتذة، كما عبرت نسبة 16.66 % منهم على أن العلاقات لها انعكاس سلبي من خلال غياب مشترك لإستراتيجية عمل واضحة بين الفاعلين ضمن الحقل الأكاديمي.

كما يشترك الأساتذة عبر هذه العلاقات في تظاهرات علمية منها الملتقيات والمؤتمرات العلمية، والنشر العلمي من خلال الأبحاث و المقالات، ضمن فرق البحث، وتأطير الطلبة و المشاركة في التظاهرات العلمية بمختلف أنواعها، وهذ ما عبر عنه معظم الأساتذة بنسبة 88.88 % ، مقابل نسبة 11.11% اعتبروا أن الجانب البيداغوجي والتدريس كهدف أساسي في الجامعة، ويتفاعل الأستاذ مع زملائه من خلال نفس التخصص، ثم الانفتاح على كل الفاعلين في الحقل الأكاديمي وهو ما عبرت عنه نسبة 72.22% من المبحوثين، مقابل نسبة 27.77 **%** يرون ان المصلحة و نفس المنطقة هما العاملان الأساسيان في التفاعل مع الآخرين.

ان العلاقات الاجتماعية بين المبحوثين ساهم في الانفتاح على الأنشطة العلمية، بنسبة 77.77 %، مقابل 22.22%، نفوا ذلك.

كما ينخرط الأستاذ الباحث ضمن الحقل الأكاديمي مع زملائه عن طريق اجراء بحوث مشتركة وعقد تظاهرات العلمية من خلال ملتقيات وندوات وايام دراسية، والانضمام الى مخبر علمي، وهي ما تبينه نسبة 88.88% من إجابات عينة الدراسة، مقابل نسبة 11.11% اشارت الى ان التفاعل يتم من خلال اجراء بحوث مشتركة، وعلاقات اجتماعية خارج

الإطار الأكاديمي، كما أن العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة هي علاقات دائمة، وهي ما عبر عنه بنسبة 66.66%، مقابل 33.33 % أشاروا إلى أنها ظرفية- مؤقتة-

إن مختلف التظاهرات العلمية تهدف لتحقيق اهداف علمية بالأساس منها: تنمية الرصيد العلمي للأستاذ الباحث، والانفتاح على المنتوج الفكري العالمي، والترقية في الرتبة العلمية بنسبة 88.88%، مقابل 11.11 % ربطوا هذه التظاهرات بالترقية في الرتبة العلمية.

واجمع الأعوان الاجتماعيون بالجامعة ان النشاط العلمي الذي يقوم به الأستاذ الباحث يساهم في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين زملائه، كما بينت نسبة 61.11 % من المبحوثين، أنهم لا يتفاعلون في البيئة الافتراضية من خلال ما توفره من مواقع التواصل الاجتماعي، في حين عبرت نسبة 38.88% منهم أنهم ينفتحون على هذا الفضاء الافتراضي.

وبغية الاطلاع على المنتوج العالمي والاحتكاك بالخبرات المعرفية، يرتبط الأساتذة الباحثين مع بعضهم البعض ضمن علاقات اجتماعية داخل الحقل الأكاديمي وخارجه بنسبة 55.55**%**، مقابل 44.44 يربطون علاقات داخل الحقل الأكاديمي.

يكتسب العون من خلال التفاعل الاجتماعي داخل الحقل الأكاديمي، شبكة من العلاقات الاجتماعية، والتي تتشكل من خلال المشاركة في التظاهرات العلمية، والتي تكسبه سلعا رمزية تمثلت في الشهادات ومؤهلات علمية تغني رأسماله الثقافي، وتدعم رأسماله الاجتماعي من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية الدائمة، وتتكون من اتصالات وعلاقات ومعارف وصداقات، تعطي للعون عمق اجتماعيا، وتحدد مكانته الاجتماعية، اذ تعتبر هذه الاخيرة مقترنة بما يمتلكه العون من زيادة ممكنة من الفوائد سواء رمزية أو مادية.

2-2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة بناء على التساؤل الفرعي الثاني.

وبغية اكتشاف طبيعة النشاط العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم طرح العديد من التساؤلات، وقد تم الإجابة عنها من طرف المبحوثين حسب الجدول رقم (3)المبين أدناه:

الجدول رقم (3): يوضح طبيعة النشاط العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الاسئلة	الإجابة	التكرار	النسبة
السؤال 17	لم يساهم الأساتذة الباحثين في التأليف العلمي من خلال تأليف الكتب، الا ان هناك من ألف ما بين كتاب الى ثلاث كتب	12	66.66%
السؤال 18	كل الأساتذة الباحثين لديهم انتاج علمي بين دولي ووطني، ويختلف من أستاذ لآخر ما بين مشاركة في ملتقيات ونشر مقالات.	18	100%
السؤال 19	ويندمج الأستاذ الباحث ضمن الحركة البحثية والانخراط في التظاهرات العلمية بغية تشكيل المعرفة العلمية بالجامعة	18	100%
السؤال 20	ان تأطير الطلبة والباحثين من أولويات انتاج مشروع الباحث المنتج للمعرفة والمساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية، ويتبين ذلك من خلال الاشراف على عشرات المذكرات في كل المستويات العلمية	18	100%
السؤال 21	جل الأساتذة ينتمون الى مخبر علمي، والذي يقوم بدراسات وبحوث علمية، والمشاركة في النشاطات العلمية والمشاركة في تأطير طلبة الدكتوراه.	16	88.88%
السؤال 22	ينفتح الأستاذ الباحث مع زملائه في الحقل الأكاديمي من خلال تبادل المعارف والمعلومات سواء داخل الوطن أو خارجه.	15	83.33%
السؤال 23	ان العلاقة التفاعلية التي يربطها الأستاذ الباحث مع زملائه تساهم في تحسين العملية البحثية بالجامعة من خلال تنمية البحث العلمي عن طريق اثراء الجانب المعرفي، تنمية ثقافة العمل الجماعي، والذي يساهم في ارتقاء الجامعة.	13	72.22%

من خلال معطيات الجدول يتبين أن أغلب المبحوثين لم يؤلفوا كتبا بنسبة 66.66%، مقابل نسبة 33.33% كانت لهم مساهمة في التأليف العلمي ما بين كتاب الى ثلاث كتب، أما فيما يتعلق بالتظاهرات العلمية فكل الأساتذة لديهم انتاج علمي وطني و دولي -الملتقيات و الندوات و المقالات و البحوث العلمية، ويمكن أن يساهم هذا التفاعل العلمي ،والتبادل المعرفي بين الفاعلين في البيئة الجامعية، في بناء قاعدة علمية بغية تشكيل المعرفة العلمية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهو ما عبر عنه كل الاساتذة، ويعتبر تأطير الطلبة في مختلف الأطوار الجامعية -ليسانس، ماستر، ماجيستير، دكتوراه- من طرف الفاعلين الاجتماعين من أهم النشاطات العلمية التي يقومون بها، وذلك من أجل خدمة المجتمع، بإنتاج كفاءات مهنية في مختلف الحقول الاجتماعية.

كما أن معظم الأساتذة ينتمون الى مخبر علمي، بنسبة قدرت بـــــ88.88% يقومون من خلاله عن طريق فرق البحث بالقيام ببحوث، ودراسات نظرية وميدانية، وتأطير طلبة الدكتوراه، في حين ان نسبة 11.12% لا ينتسبون الى مخابر.

إن ثقافة فرق البحث والمشاركة في مختلف النشاطات العلمية بالجامعة وخارجها، يساهم في الانفتاح العلمي والتبادل الخبرات للأعوان الفاعلين، داخل الحقل الأكاديمي، وهذا ما عبر عنه بنسبة 83.33% منهم، في حين يقتصر التفاعل المعرفي للأساتذة الآخرين على التفاعل الأكاديمي داخل الوطن، وهو ما عبر عنه بنسبة 16.67%

كما أن العلاقة التفاعلية التي يربطها الأستاذ الباحث مع زملائه، تساعد في تحسين العملية البحثية بالجامعة، من خلال تطوير البحث العلمي، عن طريق إثراء الجانب المعرفي، وتنمية ثقافة العمل الجماعي، والذي يساعد في الارتقاء بالجامعة وفق أهدافها واستراتيجياتها، وهو ما عبر عنه بنسبة 72.22%، مقابل نسبة 27.78 % من المبحوثين ترى ان مختلف التظاهرات والنشاطات العلمية لم ترتقي لمستوى تنمية البحث العلمي.

2-3- تحليل وتفسير نتائج الدراسة بناء على التساؤل الفرعي الثالث.

يعتبر التفاعل الاجتماعي داخل الحقل الأكاديمي، كبداية لبناء علاقات اجتماعية ضمنه بين الباحثين، خاصة في ظل الانفتاح على مختلف النشاطات والتظاهرات العلمية، وعليه يمكن طرح التساؤل الفرع كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث؟ والتي تم الإجابة عنه من أفراد عينة الدراسة، حسب **الجدول رقم(04)**الموضح ادناه:

الجدول رقم(04): يوضح إسهام شبكة العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث.

الاسئلة	الإجابة	التكرار	النسبة
السؤال 24	ان العلاقات الاج في الحقل الأكاديمي ساهمت في تبادل الخبرات والمعارف بين الأساتذة	14	%77.77
السؤال 25	ان تبادل المخزن الفكري بين الفاعلين الاجتماعين يساهم في بناء الثقة في الحقل الأكاديمي	16	%88.88
السؤال 26	تعتبر العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الأستاذ الباحث كآلية لتحقيق فعالية البحث العلمي بالجامعة	15	%83.33
السؤال 27	ساهمت العلاقات الاجتماعية في اثراء العملية البحثية من خلال: تنشيط الحركة البحثية عن طريق تبادل الأفكار والخبرات، انجاز المشاريع البحثية، المساهمة في النشر الالكتروني والحصول على المراجع الاطلاع على الجديد العلمي، البحوث النظرية والامبريقية المشتركة- التعاون وبناء ثقافة العمل الجماعي.	13	%72.22
السؤال 28	ان تنمية شبكة متنوعة من العلاقات الاجتماعية من خلال التظاهرات العلمية يطور العمل البحثي	14	%77.77
السؤال 29	تساهم العلاقات الاجتماعية في تطوير الأداء العلمي للأستاذ الباحث	11	61.11%
السؤال 30	تعتبر شبكة الانترنت بما تقدمه من خدماته علمية ومعرفية كتقنية مساعدة على الحصول على المعرفة العلمية وتنميتها من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات والكتب والمراجع، والمساعدة على النشر الالكتروني	18	%100
السؤال 31	تساعد العلاقة مع الزملاء في بناء ثقافة العمل الجماعي	11	61.11%
السؤال32	ان العملية البحثية تساعد في بناء ثقافة العمل الجماعي-فرق العمل في الجامعة	15	%83.33
السؤال 33	ان العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي تساهم في تطوير العملية البحثية بالجامعة	13	%72.22

من خلال معطيات الجدول يتبين أن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي ساهمت في تبادل الخبرات والمعارف بين الأساتذة، وهو ما جسدته نسبة 77.77%، في حين نفت نسبة 22.22 % ذلك، كما أن تبادل المخزون الفكري بين الفاعلين الاجتماعين، يساهم في بناء الثقة بين الفاعلين في الحقل الأكاديمي، وهو ما عبر عنه بنسبة 88.88%، مقابل نسبة 11.12% من المبحوثين نفت ذلك.

كما أن العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الأستاذ الباحث من خلال النشاطات العلمية، تعتبر آلية لتحقيق فعالية البحث العلمي بالجامعة، وهذا ما عبر عنه أغلب الأساتذة بنسبة 83.33%، مقابل نسبة 16.66% يعتبرون ان هذه العلاقات لم ترتقي الى مستوى تحقيق الفعالية.

وبينت نسبة 72.22% من المبحوثين أن العلاقات الاجتماعية ضمن الحقل الأكاديمي، ساهمت في إثراء العملية البحثية من خلال تبادل الأفكار والخبرات، وإنجاز المشاريع البحثية، والبحوث ومختلف الدراسات العلمية، وبناء ثقافة العمل الجماعي، والذي يعبر مؤشر إيجابي لبناء قاعدة علمية بالجامعة الجزائرية، أما نسبة 27.77 % من الأساتذة ترى عكس ذلك.

كما أن تنمية شبكة متنوعة من العلاقات الاجتماعية من خلال التظاهرات العلمية، يطور العمل البحثي، حسب ما عبر عنه معظم الأساتذة بنسبة 77.77 %، ولم ترقي العلاقات الاجتماعية لتحقيق ذلك حسب ما أدلى به نسبة 22.22% من المبحوثين.

وعليه تساهم العلاقات الاجتماعية في تطوير الأداء العلمي للأستاذ الباحث ، بنسبة 61.11% من عينة الدراسة، مقابل نسبة 38.88% نفت ذلك،وتعتبر البيئة الافتراضية من خلال ما تقدمه شبكة الانترنت من خدمات علمية ومعرفية، كتقنية مساعدة ومدعمة للحصول على المعرفة العلمية وتنميتها من خلال الاستفادة من البحوث، والدراسات والكتب والمراجع، والمساعدة على النشر الالكتروني، وهو ما عبر عنه كل الأساتذة، وعليه يتبين أن مختلف العلاقات الاجتماعية ضمن الحقل الأكاديمي تساعد الأساتذة على بناء ثقافة العمل الجماعي، بنسبة 61.11% من الأساتذة، في حين يعتقد الآخرون على اننا لم نرتقي من خلال تلك العلاقات لبناء ثقافة العمل الجماعي بنسبة 38.88%.

كما بينت نسبة 83.33% من المبحوثين أن العملية البحثية من خلال فرق البحث والانتماء إلى مخبر يساهم في بناء ثقافة العمل الجماعي، في حين نفت نسبة 16.66 منهم ذلك، ويتضح كذلك أن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي، تساعد في تطوير العمل البحثي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وهو ما جسدته نسبة 72.22% من إجابات المبحوثين، في حين تنفي البقية ذلك بنسبة 27.77%

3- الاستنتاج العام

1- بخصوص عينة الدراسة

- إن أغلب المبحوثين من جنس ذكور بنسبة تقدر بـــــ77.77%، تليها نسبة الإناث بـــ22.22 %، وهي لا تعكس النسبة الحقيقية للأساتذة في صنف الأستاذية من صنف الإناث، من منطلق أن الحقل الأكاديمي حقل جاذب للمرأة لطبيعة النشاط العلمي والبيداغوجي الممارس.

- وتتكون الجامعة من فاعلين اجتماعيين شباب تنحصر أعمارهم ما بين 35-40 وهي الفئة الغالبة بنسبة 55.55%، تليها الفئة العمرية 41-50.

- كما يمتلك الأساتذة الباحثين خبرة مهنية من 01-10 سنوات وهي الفئة الغالبة بنسبة 72.22%، تليها فئة 11-20، بنسبة تقدربـــــ 22.22%.

- ويحوز الأساتذة الباحثين على رتبة أستاذ محاضر أ بنسبة 94.44%، وينضمون لتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية منها علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية، والعلوم الاقتصادية والعلوم السياسية، بنسب متساوية قدرت بـــ 22.22%، تليها شعبة إعلام واتصال بنسبة 11.11%.

وعليه تتكون جامعة قاصدي مرباح ورقلة من مورد بشري شاب وكفء يحمل خبرات وكفاءات علمية في مختلف الحقول العلمية، يحاول من خلالها لتحسين الأداء العلمي للأستاذ الباحث، والذي يمكن أن يكون لديه الانعكاس الايجابي على الحياة الجامعية وإنتاجها العلمي.

2- طبيعة العلاقات الاجتماعية للأستاذ الباحث في الحقل الأكاديمي.

- إن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي تتشكل من خلال المشاركة في التظاهرات العلمية من خلال المؤتمرات والملتقيات العلمية، والأيام الدراسية، وهذا ما عبر عنه بنسبة 77.77 **%.**

- كما تنعكس هذه العلاقات بشكل إيجابي في المجال العلمي من خلال تبادل الأفكار والرؤى، والتمازج الخبراتي والمعرفي والذي يعزز التراكم العلمي بالجامعية، وهذه ما عبرت عنه نسبة 83.33% من الأساتذة.

- وينخرط الأساتذة عبر هذه العلاقات في الاشتراك في تظاهرات علمية منها الملتقيات والمؤتمرات العلمية، والنشر العلمي من خلال الأبحاث والمقالات، ضمن فرق البحث، وتأطير الطلبة والمشاركة في التظاهرات العلمية بمختلف أنواعها، وهذا ما عبر عنه نسبة 88.88 %.

- كما يتفاعل الأستاذ مع زملائه من خلال نفس التخصص، ثم الانفتاح على كل الفاعلين في الحقل الأكاديمي وهو ما عبرت عنه نسبة 72.22% من المبحوثين.

- ولقد ساهمت العلاقات الاجتماعية بين الاساتذة في الانفتاح على الأنشطة العلمية، والتي عبر عن ذلك بنسبة 77.77 %

- وتجسيدا لثقافة العمل الجماعي، يتفاعل الأستاذ الباحث ضمن الحقل الأكاديمي مع زملائه عن طريق إجراء بحوث مشتركة وعقد تظاهرات العلمية من خلال ملتقيات وندوات وأيام دراسية، والانضمام إلى مخبر علمي، وهي ما عبر عنه بنسبة 88.88%.

- وتعتبر العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة هي علاقات دائمة وهي ما عبر عنه بنسبة 66.66%.

- وتهدف مختلف التظاهرات العلمية لتحقيق غايات علمية بالأساس منها: تنمية الرصيد العلمي للأستاذ الباحث، الانفتاح على المنتوج الفكري العالمي، والترقية في الرتبة العلمية بنسبة 88.88%..

- واجمع الأعوان الاجتماعيون بالجامعة أن النشاط العلمي الذي يقوم به الأستاذ الباحث يساهم في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين زملائه،61.11 %.

- وبغية الاطلاع على المنتوج العالمي والاحتكاك بالخبرات المعرفية يرتبط الأساتذة الباحثين مع بعضهم البعض ضمن علاقات اجتماعية داخل الحقل الأكاديمي وخارجه بنسبة 55.55%، مقابل 44.44 يربطون علاقات داخل الحقل الأكاديمي.

وعليه فإن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي تتشكل وتبنى من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية، منها الملتقيات و المؤتمرات، والندوات و الأيام الدراسية،وتنعكس هذه العلاقات بالإيجاب على الأداء العلمي للأستاذ عن طريق تبادل الخبرات و المعارف مع زملائه،ويعتبر الانفتاح على الفاعلين ضمن الحقل الأكاديمي و التخصص العلمي من خلال المشاركة المشتركة في البحوث و الدراسات، والملتقيات،يساهم في تحسين الأداء العلمي و البحثي للأستاذ الباحث، وأنتج علاقات اجتماعية دائمة تزاوج بين الرسمية و الغير رسمية،ومنه فالحقل العلمي يعتبر مجالا للتفاعل الاجتماعي بين الأعوان، ينتج من خلاله علاقات اجتماعية دائمة، تساهم في تحسين الأداء العلمي للأستاذ الباحث.

3- طبيعة النشاط العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- أن أغلب المبحوثين لم يؤلفوا كتبا بنسبة 66.66%، في حين الفت نسبة 33.33% من الأساتذة ما بين كتاب إلى ثلاث كتب.

- كل الأساتذة لهم إسهام علمي من خلال المشاركة في التظاهرات العلمية، ما بين إنتاج علمي وطني ودولي -الملتقيات والندوات والمقالات والبحوث العلمية، ويساهم هذا التفاعل العلمي والتبادل المعرفي في البيئة الجامعية، مما يساعد في بناء قاعدة علمية يمكنها أن تساهم في تحسين الأداء العلمي للأستاذ الباحث بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وهو ما عبر عنه كل الأساتذة.

- إن عملية تأطير الطلبة في مختلف الأطوار الجامعية -ليسانس، ماستر، ماجيستير، دكتوراه-من طرف الفاعلين الاجتماعين من أهم النشاطات العلمية التي يقومون بها، وذلك من أجل خدمة المجتمع، بإنتاج كفاءات مهنية في مختلف الحقول الاجتماعية.

- جل الأساتذة ينتمون إلى مخابر علمية، بنسبة قدرت بـــ88.88%، يقومون من خلاله عن طريق فرق البحث بالقيام ببحوث ودراسات نظرية وميدانية، وتأطير طلبة الدكتوراه.

- إن ثقافة فرق البحث والمشاركة في مختلف النشاطات العلمية بالجامعة وخارجها يساهم في الانفتاح العلمي والتبادل الخبرات للأعوان الفاعلين ضمن الحقل الأكاديمي وهذا ما عبر عنه بنسبة 83.33% منهم.

- إن العلاقة التفاعلية التي يربطها الأستاذ الباحث مع زملائه تساهم في تحسين العملية البحثية بالجامعة من خلال تنمية البحث العلمي، عن طريق إثراء الجانب المعرفي، تنمية ثقافة العمل الجماعي، والذي يساهم في الارتقاء بالجامعة، وهو ما عبر عنه بنسبة 72.22%.

ورغم انتماء جل الأساتذة لمخابر علمية، لم يرتقي الإنتاج العلمي للأستاذ الباحث في تأليف الكتب، واقتصر على المشاركة في التظاهرات العلمية سواء داخل الوطن أو خارجه، وتأطير الطلبة في مختلف الأطوار الجامعية، وتقديم مخرجات منها كفاءات في مختلف الحقول العلمية، ومقالات وبحوث بين نظرية وتطبيقية، والتي أنتجت تبادل فكري ومعرفي بين الأعوان، والتي يمكنها تحسين العملية البحثية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

4- إسهام شبكة العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث

- لقد ساهمت العلاقات الاجتماعية التي يربطها الأستاذ الباحث في الحقل الأكاديمي في تبادل الخبرات والمعارف بينه وبين زملائه الأساتذة، وهو ما عبر عنه بنسبة 77.77%.
- كما أن تبادل المخزون الفكري بين الفاعلين الاجتماعين يساهم في بناء الثقة بين الفاعلين في الحقل الأكاديمي، وهو ما عبر عنه بنسبة 88.88%.
- وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الأستاذ الباحث من خلال النشاطات العلمية، كآلية لتحقيق فعالية البحث العلمي بالجامعة، وهذا ما عبر عنه بنسبة 83.33%.
- ولقد عبرت نسبة 72.22% من المبحوثين أن العلاقات الاجتماعية ضمن الحقل الأكاديمي، تساهم في إثراء العملية البحثية من خلال تبادل الأفكار والخبرات، وإنجاز المشاريع البحثية، والبحوث ومختلف الدراسات العلمية، وبناء ثقافة العمل الجماعي، **والذي يعبر مؤشر إيجابي لبناء قاعدة علمية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.**
- كما أن تنمية شبكة متنوعة من العلاقات الاجتماعية من خلال التظاهرات العلمية، يطور العمل البحثي من خلال ما عبر عنه الأساتذة بنسبة 77.77 %، وعليه تساهم العلاقات الاجتماعية في تطوير الأداء العلمي للأستاذ الباحث، وهو ما عبر عنه بنسبة 61.11% من المبحوثين.

- وتعتبر البيئة الافتراضية من خلال ما تقدمه شبكة الانترنت من خدمات علمية ومعرفية، كتقنية مساعدة ومدعمة للحصول على المعرفة العلمية، وتنميتها من خلال الاستفادة من البحوث والدراسات والكتب والمراجع، والمساعدة على النشر الالكتروني، وهو ما عبر عنه كل الأساتذة.
- وعليه يتبين ان مختلف العلاقات الاجتماعية ضمن الحقل الأكاديمي تساعد الأساتذة على بناء ثقافة العمل الجماعي، وهو ما عبر عنه بنسبة 61.11% من الأساتذة.
- كما بينت نسبة 83.33% من المبحوثين أن العملية البحثية من خلال فرق البحث والانتماء إلى مخبر تؤسس لبناء ثقافة العمل الجماعي.

ومن خلال ما تقدم يتبين أن العلاقات الاجتماعية في الحقل الأكاديمي، لديها اسهام في تطوير العمل البحثي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهو ما جسدته نسبة 72.22% من إجابات المبحوثين، وذلك من خلال التبادل العلمي والمعرفي، والانفتاح على الآخر بين العالم الواقعي، والعالم الافتراضي الذي يعتبر هذا الأخير كمدعم للعملية البحثية بمختلف البحوث والمعارف الجديدة، كما أن الانتماء للمخابر العلمية يعتبر الحاضنة الأولى، لترسيخ ثقافة العمل الجماعي، والتي يمكنها في تحسين الأداء العلمي للأستاذ الباحث بالجامعة.

خاتمة:

إن شبكة العلاقات الاجتماعية التي يربطها العون ضمن الحقل الأكاديمي، تساهم في تبادل الخبرات و المعارف بينه و بين زملائه، من خلال الانفتاح على الآخر، والاستفادة من عوائد رمزية و مادية، والتي تدعم مساره العلمي و المعرفي، والتي تعطيه مكانة اجتماعية داخل الحقل، يسعى للمحافظة عليها عن طريق الهيمنة و الصراع للحصول على أقصى المنافع منها الرمزية، كتنمية شبكة العلاقات الاجتماعية، والتي تعتبر مقوم أساسي في تكوين الرأسمال الاجتماعي للأستاذ الباحث،إذ على قدر قوة و نوعية العلاقات التي يربطها العون تكون الفوائد، ومن هذه الفوائد تنمية ثقافة العمل الجماعي، وبناء الثقة الأكاديمية بين الفاعلين،وتطوير الرصيد العلمي للأستاذ الباحث، عن طريق الاطلاع على الإنتاج العلمي الوطني و العالمي، خاصة في ظل بيئة افتراضية مدعمة و مساعدة على تكوين الروابط العلمية و المعرفية بين الفاعلين في الحقل الأكاديمي.ولا يمكن في هذا الصدد أن لا نشير إلى بعض المعوقات التي تحول دون تحسين النشاط العلمي للأستاذ الباحث منها:

- الصراعات ضمن الحقل الأكاديمي، وغلبة الجانب الكمي على الجانب الكيفي في البحوث والدراسات العلمية.
- التكتلات والتي تعتبر كمعوق حال دون تحسين مستوى الأداء العلمي للأستاذ الباحث.
- نقص التأليف وذلك للأعباء البيداغوجية والتعليمية للأستاذ الباحث.
- اقتصار المشاركة في التظاهرات العلمية على الحصول على عوائد مادية-الترقية-
- رغم التمثلات الايجابية للأساتذة الباحثين لثقافة العمل الجماعي، إلا أن هذا لم يصل إلى المستوى المطلوب.
- نوعية الإسهام العلمي الوطني وخاصة العالمي، والذي لم يصل إلى المستوى المطلوب.

وفي ظل هذه المعوقات وغيرها لا يمكن أن نغفل الإمكانيات المادية والبشرية المسخرة بغية تطوير البحث العلمي بجامعاتنا، وتبدأ أول خطوة نحو تحقيق ذلك بتنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الفاعلين على أسس علمية، لترسخ مبدأ العمل التشاركي وثقافة العمل الجماعي، الذي يعتبر مقوم أساسي للتنمية العلمية والمعرفية للمجتمع.

- **الإحالات والمراجع:**

1- Stéphane Chevallier, Christiane Chauviré, dictionnaire Bourdieu ,ellipses édition marketing , paris,2010,p19.
2- Roger Aim ,l' essentiel de la théorie des organisations,4e édition, Gualino Lextenso éditions, paris,2010,p124.

3- الموسوعة العربية الميسرة، المجلد2، ط2، دار الجمل، القاهرة، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية،2001، ص 1168.

4- خليل الجر، المعجم العربي الحديث لاروس، مكتبة لاروس، باريس، 564،1987.

5- سهيل ادريس، جبور عبد النور، المنهل قاموس فرنسي عربي، ط11، دار الآداب، بيروت، 1990، ص163.

6- النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، منظمة المرأة العربية، ط1، القاهرة، 2011، ص 264-265.

7- Yves alpe, Alain beitone, Christine dollo, jean- renaud Lambert, Sandrine Parayre, Lexique de sociologie,3édition,dalloz,paris,2010,p31.
8- Stéphane Chevallier, Christiane Chauviré, dictionnaire Bourdieu ,ellipses édition marketing ,paris,p19.
9- Frédéric lebaron,la sociologie,dunod,paris,2009,p24.

10- جون سكوت، علم الاجتماع المفاهيم الاساسية، ترجمة: محمد عثمان، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، 2009.ص223-224

11- علي عبد الرزاق جلبي، هاني خميس أحمد عبده، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،2009، ص105

12- مجموعة من المؤلفين، تحت اشراف علي عبود المحمداوي، الماركسية الغربية وما بعدها، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر،2014ص17-18.

13- مرسوم تنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق لـــــ03 ماي سنة 2008، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجريدة الرسمية العدد 23.

14- حنا غالب، كنز اللغة العربية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،2003،ص 127.

15- علي بن هادية، بلحسن البليش،الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب، ط7،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1991،ص 1103.

16- جون كولينز، ونانسي باتريسيا أوبراين، قاموس دار العلم غرينوود للمصطلحات التربوية، ترجمة:حنان كسروان،ط1،دار العلم للملايين،مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم،بيروت،2008، ص333.

17- فريدريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، ط1، أكاديميكا إنترناشيونال، بيروت،1993، ص207.

18- أمل حسن أحمد، علم الاجتماع المعرفي، ط1، دار المسيرة، عمان،2015، ص 57.

19- علاء الدين عبد الغني محمود، إدارة المنظمات، ط1، دار صفاء، عمان،2011، ص28.

20- بن حبيب عبد الرزاق، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2000، ص 25.

21- عزاوي عمر، عجيلة محمد، مؤسسات المعرفة وثقافة المؤسسات الاقتصادية رؤية مستقبلية، مجلة الباحث، العدد الرابع، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2006ص58

22- طارق عبد الرؤوف عامر، الجامعة وخدمة المجتمع، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص 15.

23- منظمة المرأة العربية، النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، ط1، القاهرة، 2011، ص69.

24- مرسوم تنفيذي رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادي الثاني عام 1424 الموافق لـــــ23 غشت 2003، يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها، الجريدة الرسمية، العدد 51، ص 05

25- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي،كمال بوشرف،سعيد سبعون،دار القصبة للنشر و التوزيع،2004،ص100-101.

26- دنيس هويث-دونكان كرامر، مقدمة لطرائق البحث في علم النفس، ترجمة: صلاح الدين، ط1، دار الفكر، عمان،2016. ص432.
27- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2006، ص 346.
28- ناصر قاسيمي، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2017، ص170.
29- ميشال دوبرا، مدخل إلى علم اجتماع العلوم، ترجمة: سعود المولى، ط1، المنظمة العربية للترجمة، بيروت،2008، ص263-264
30- محمد صبور، المعرفة والسلطة في المجتمع العربي الأكاديميون العرب والسلطة، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001 ص41 .
31- **الموقع الالكتروني: www.djazairess.com/alseyass بتاريخ: 15-11-2019 على الساعة 9.00.**

كيفية الاستشهاد بهذا المال حسب أسلوب APA:

حسين خلفاوي ، عمر حمداوي ، **(2020) إسهام العلاقات الاجتماعية في تحسين النشاطات العلمية للأستاذ الباحث-** دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة -مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 12(01)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة،(ص.ص 227-444)